

ثورة العشرين او الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠ .

- اسباب ثورة العشرين :-

هناك اسباب داخلية غير مباشرة وأخرى خارجية .

- مقدمات ثورة العشرين:

قاوم الشعب العراقي الاحتلال البريطاني في النجف الاشرف عام ١٩١٧-١٩١٨م

واعلان ثورة النجف ومدن اخرى وكان للفترة الممتدة من ١٩١٩م الى ١٩٢٠م مرحلة تحشيد

الى الثورة ضد الاحتلال البريطاني على العراق والمطالبة بالاستقلال التام من العراق

٢_ الاسباب الغير مباشرة للثورة :

١- سوء وتعسف الادارة العسكرية للمحتلين .

٢- وتزايد حجم الضرائب التي تجبى من السكان .

٣- وتدهور الوضع الاقتصادي .

٤- وعدم عزم الاحتلال اقامة حكم وطني وفاء الى العهود ،

وثمة اسباب خارجية

١- تاثير الثورة المصرية عام ١٩١٩م .

٢- ،ونجاح السوريين من تشكيل دولة بزعامة الملك فيصل بن الحسين

٣- ودور الاحزاب والجمعيات العربية في اثاره الحركة الوطنية في المطالبة في الاستقلال.

اما السبب المباشر لأعلان الثورة هو حادثة اعتقال شيخ قبائل الظوالم شعلان ابو

الجون

بدات شرارة ثورة العشرين عندما أقدمت سلطات الاحتلال البريطاني بأعتقال قادة الحركة

الوطنية العراقية وبعض الشيوخ والمتقنين ومنهم الشيخ شلان ابو الجون شيخ قبائل الظوالم

في الرميثة فلجأرجالته الى مهاجمة سراي الحكومة في ٣٠ حزيران عام ١٩٢٠ وقتلوا

البريطانيون الموجودون هناك وأنقذوا شيخهم فكانت تلك الشرارة التي اشعلت نار الثورة لتشمل كل العراق من جنوبه الى شماله واستمرت الثورة نحو خمسة اشهر تكبد فيها الاحتلال عد كبير من القتلى والاسرى وغنم الثوار عدد من البنادق ومدفع واحد في معركة الرارنجية .

على الرغم من عدم التكافؤ العسكري بين الطرفين والتفوق البريطاني في العدة والسلاح ولكن كان من اهم نتائج هذه الثورة هو اجبار السلطات البريطانية على تغيير سياستها تجاه الشعب العراقي والتفكير بشكل جدي على الاسراع بتشكيل حكومة وطنية والتقليل من قواتها العسكرية في العراق وتأسيس جيش عراقي يحل محل الجيش البريطاني لاحلال الامن في العراق .وتأسست الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة نقيب اشرف بغداد في الخامس من تشرين الاول عام ١٩٢٠

- وتاتي اهمية هذه الحكومة هي التمهيد لاجراء استفتاء للشعب العراقي لاختيار الحكومة التي يريدونها

- تقسيم العراق الى وحدات ادارية (الوبية) وتعين موظف اداري عراقي لها .
- اعادة السياسيين العراقيين الذين شاركوا في ثورة العشرين وابعدتهم السلطات البريطانية الى خارج العراق .

عقد في القاهرة مؤتمر لمناقشة اوضاع العراق بعد ثورة العشرين والتي دارت بين الاطراف المشاركة من العراقيين والبريطانيين فيه .واهم الشخصيات التي شاركت فيه هي :

المندوب السامي البريطاني برسي كوكس ، المس بيل سكرتيرة المندوب السامي في العراق ومن الجانب العراقي كان وزير الدفاع جعفر العسكري وساسون حسقيل وزير المالية وتم مناقشة نوع الادارة في العراق وتم الاتفاق على تأسيس حكومة عراقية ملكية دستورية وترشيح الامير فيصل بن الحسين ملكا عليها .

تم اجراء الاستفتاء للشعب العراقي على اختيار الامير فيصل ملكا على العراق وفاز بنسبة ٩٦%

في تموز عاد الامير فيصل على ظهر باخرة نورث بروك البريطانية قادما من لندن وصل
البصرة في تموز ١٩٢١

استقبل بحفاوة من قبل الشعب العراقي وقبل وصوله الى بغداد زارة المرجعية الدينية في
النجف تقديرا لمكانتهم الدينية والاجتماعية بين اوساط الشعب العراقي وبعدها دخل الى
بغداد وتم تتويجه في ٢٣ اب ١٩٢١ في ساحة القشلة وذلك لاعلانه ملكا على العراق وقد
حضرت عدد من الوفود من كل الالوية العراقية لمشاركة في هذا اليوم العظيم . وقد تعهد
بتشكل المجلس التاسيسي وانجاز دستور للبلاد يحقق رغبات العراقيين .